2016 سبتمبر 09

550 / 16

إلى
السيدات والسادة
مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
المديرات والمديرين الإقليميين
مديرات ومديري المؤسسات التعليمية

الموضوع :في شأن مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التغير المناخي COP22

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، من المعلوم أن المملكة المغربية قد حظيت بشرف استضافة الدورة 22 لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التغير المناخي (COP22)، والذي ستحتضنه مدينة مراكش في الفترة ما بين 7 و18 نونبر 2016. وهي فرصة لتقوية مكانة بلادنا، كبلد ملتزم على الصعيد الدولي في مجال مكافحة التغيرات المناخية، كما أنها فرصة لاختبار الالتزامات التي تم الإعلان عنها في مؤتمر باريس COP21 وكذا الشروع في أجرأتها؛

واستمرارا للاستعدادات التي شرعت فيها الوزارة منذ أن أصدر صاحب الجلالة نصره الله، يوم الخميس 11 فبراير 2016 خلال تعيينه للجنة الإشراف على تنظيم هذا المؤتمر، توجيهاته للحكومة لتحفيز انخراط كافة الفاعلين الحكوميين وغير الحكوميين، العموميين والخواص، قصد ضمان إنجاح هذا الموعد في مجابهة التغيرات المناخية؛

وعلى غرار ما دأبت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني المشاركة به من أنشطة إشعاعية على هامش الملتقيات الدولية التي تحتضنها بلادنا، وخاصة تلك المرتبطة بالبيئة ك COP7 وWEEC2013؛

واعتبارا للدور المحوري الذي يمكن أن تقوم به مختلف مكونات وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني، إلى جانب كافة شركائها، وخاصة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، باعتبارها شريكا أساسيا، لكسب رهان نجاح هذا المؤتمر؛

يشرفني أن أطلب منكم إعلان الفترة المتبقية حتى موعد افتتاح هذا المؤتمر، فترة "**التعبئة والتوعية بشأن مكافحة التغير المناخي بالوسط المدرسي**" وذلك من خلال الإجراءات التالية:

1- **التوعية والتحسيس بأهمية احتضان بلادنا لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التغير المناخي COP22** وذلك من خلال:

- تنظيم عروض وندوات تتناول تاريخ المؤتمرات وما صادفته من معيقات وما حققته من أهداف؛
- جعل فضاء المؤسسات التعليمية واجهة للتعريف بالمؤتمر، عبر رسم الشعار الرسمي للدورة COP22 وجداريات تعرف بظاهرة التغيرات المناخية على أسوار المؤسسات التعليمية وفضاءاتها الداخلية؛

- تنظيم لقاءات مع شخصيات علمية وجمعوية سبق لها المشاركة في مؤتمرات من هذا النوع؛
- تنظيم مناظرات تلاميذية يلعب فيها التلاميذ أدوار بعض الدول والمنظمات الحكومية وغير الحكومية للدفاع عن قضايا البيئة وأساسا الحد من الاحتباس الحراري والتكيف مع التغيرات المناخية؛

2- **التعريف بظاهرة الاحتباس الحراري وأثرها على المناخ**، من خلال:

- تقديم عروض وأشرطة وثائقية تعرف بالظواهر المصاحبة للتغيرات المناخية (التصحر، الفيضانات...)
- تنظيم أنشطة رياضية وثقافية مرتبطة بموضوع التغيرات المناخية؛
- تقديم نتائج دراسات وطنية ودولية تبرز أثر التغيرات المناخية على الأرض وتهديدها للحياة على هذا الكوكب ومستقبل البشرية.

3- **القيام بإجراءات عملية للمساهمة في انخفاض نسبة طرح الغازات الدفيئة:**

- تعميم المصابيح ذات الاستهلاك المنخفظ (LBC) لبلوغ نسبة تغطية 100% في جميع المكاتب والإدارات والمؤسسات التعليمية، وحث التلاميذ على تشجيع أسرهم لاستبدال المصابيح العادية باخرى اقتصادية؛
- المساهمة، كلما أمكن ذلك، في عملية التعويض الطوعي للكربون، عبر استعمال الطاقة الكهربائية المولدة من خلال الألواح الشمسية والناعورات الريحية، والطاقة العضوية؛
- ترشيد استهلاك الماء والكهرباء من خلال اتباع سلوكات تعقلن طرق استعمالها وتحول دون تبديرهما.

4- **تشجيع عملية الغرس والاعتناء بالمساحات الخضراء:**

- التنسيق مع المندوبية السامية للمياه والغابات لتسريع وثيرة البرامج المشتركة وخاصة برنامج "شجرة لكل تلميذ" و"التسوير الأخضر" و"شجرة التلميذ المتميز"؛
- تشجيع المتعلمات والمتعلمين على تعلم تقنيات البستنة والغرس وتدريبهم على تحويل الفضاءات والنقط السوداء إلى حدائق يبرزون فيها إبداعاتهم ومواهبهم الفنية وحسهم الجمالي.

ونظرا لأهمية هذا الحدث وما يلزمه من تنسيق محكم، فعلى السيدة والسادة مديرة ومديري الأكاديميات السهر على وضع برمجة دقيقة لمختلف العمليات السالفة، وتشكيل لجن جهوية، يعهد إليها التنسيق مع مختلف القطاعات الحكومية وغير الحكومية والقطاعات الاقتصادية وكافة شركاء المؤسسات التعليمية، والسهر على تنفيذه والتواصل حوله، مع موافاة الوزارة - إدارة مشروع البيئة والتنمية المستدامة - بتقارير دورية معززة بالصور، تبرز درجة التقدم في إنجاز البرامج المسطرة وتيسير عملية استثمارها.

مع خالص التحيات، والسلام.

عن وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتفويض منه
الكاتب العام

يوسف بلقاسمي